

670 - تأييد الله لخواص عباده من كتاب مجموع الفوائد للسعدي -

مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفائدة الخامسة والسبعين تأييد الله لخواص عباده قوله تعالى في حق خواص المؤمنين وايدهم بروح منه هذا التأييد من الله لهم - [00:00:02](#)

من تأييدهم بالأسباب التي نالوا بها مراتب اليمان فايدهم بقوة نالوا بها العلم وبقوة نالوا بها اليقين واليمان وبقوة نالوا بها الصبر والتوكيل والخوف والرجاء والانابة وبقوة قاموا بها بالجهاد - [00:00:39](#)

فالله تعالى هو المتفضل عليهم بالسبب وسبب السبب كما انه المتفضل عليهم بالجزاء على ذلك فمنه الفضل السابق واللاحق وبتأييده لهم بالأسباب ومسبباتها تمت عليهم النعمة كما قال تعالى ولكن الله حب اليكم اليمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اوئلهم هم الراشدون فضلا من الله ونعمته والله علیم حکیم وبهذا وبقوله تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام تعرف حکمة الله في تأييده هؤلاء الخواص - [00:01:49](#)

بمعالي الاخلاق ومحاسن الاعمال كما ان مثل قوله تعالى فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلاله انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله الاية يعرف بها حکمة الله في عدم هداية الذين اختاروا الشقاء والضلاله - [00:02:32](#)

على السعادة والهدى وولایة الشياطين على ولایة رب العالمين فكان من الحکمة الربانية التي يحمد الله عليها اکمل حمد انه ولی هؤلاء الاشقياء ما تولوه واختاروه لانفسهم وانهم حين جاءهم الهدى والحق فردوه ولم يؤمنوا به - [00:03:08](#)
قلب الله قلوبهم وختم عليها فله الحمد على ذلك كما له الحمد على فضله واحسانه - [00:03:46](#)